S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/681
22 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نرفق طيا بيانا صادرا عن الدول المراقبة لعملية السلام في أنغولا مؤرخا ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦.

ونرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سرغي لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيدرو كاتارينو
السفير
الممثل الدائم للبرتغال
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مادلين أولبرايت
السفيرة
الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة

230896 230896 96-21537

9621537

مرفق

بيان ثلاثي بشأن أنغولا، مؤرخ ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦

استعرضت الدول المراقبة لعملية السلام في أنغولا التقدم الذي أحرزته مؤخرا حكومة أنغولا والاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) في تنفيذ بروتوكول لوساكا. وهي، وإن كانت ترحب بالإنجازات الحقيقية لكلا الجانبين في دفع عملية السلام، تلاحظ بقلق أن الشهرين الماضيين لم يشهدا أي تقدم في عدة مسائل ضرورية لنجاح هذه العملية.

وترحب الدول المراقبة بالاجتماع المعلن عن عقده في أنغولا قبل نهاية آب/أغسطس بين الرئيس خوزيه إدواردو دوس سانتوس والدكتور جونز سافيمبي، وتعرب عن أملها الوطيد في أن تسوى هذه المسائل في ذلك الاجتماع، إن لم يكن قبله.

ومما يثير القلق بوجه خاص عدم وفاء يونيتا بالتزامها العلني بإرسال جنرالاتها العشرة الكبار إلى لواندا لبدء عملية إدماج القوات المسلحة الوارد وصفها في بروتوكول لوساكا. وتدرك الدول المراقبة أن هناك أسئلة أثيرت فيما يتعلق بالواجبات التي سيمارسها هؤلاء الجنرالات وبأمنهم الشخصي داخل لواندا. ولكن الدول المراقبة ترى أن الأوضاع أصبحت الآن ملائمة لاتخاذ هذه الخطوة الرئيسية وترى أنه يمكن تسوية باقي الشواغل على أفضل وجه بمجرد بدء عملية إدماج الجنرالات. ويجب ألا يتأخر وصولهم إلى لواندا أكثر من ذلك.

وتلاحظ الدول المراقبة مع الارتياح التقدم الذي أحرزه كلا الطرفين في تسوية المسائل المتعلقة بعملية اختيار الضباط الآخرين والأفراد المجندين في القوات المسلحة الأنغولية. ويجب أن يحدث الآن تحرك فعلي نحو الإدماج. وقد أشرفت عملية إقامة مناطق لإيواء يونيتا ونزع السلاح، بما في ذلك جمع الأسلحة الثقيلة، على الاكتمال ويتوقع أن تنتهي في الأيام القادمة. ولن يصبح السلام في المتناول بحق قبل تشكيل جيش وطني موحد، والدول المراقبة تحث على السير قدما في هذه العملية على وجه السرعة. وهي ما زالت قلقة لأن حالات التأخير في إدماج القوات المسلحة ما برحت تمثل عاملا في إرجاء تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وبمجرد وصول جنرالات يونيتا إلى لواندا يجب ألا تكون هناك أية عقبات أخرى تحول دون تشكيل حكومة وحدة وطنية. وتطلب الدول المراقبة إلى كل من الرئيس دوس سانتوس والدكتور سافيمبي تسوية المسائل القائمة، بما في ذلك مسألة مركز الدكتور سافيمبي، في اجتماعهما المقبل، وأن يشرعا في تشكيل حكومة موحدة في غضون ١٤ يوما من تاريخ ذلك الاجتماع. وسوف ترحب الدول المراقبة والمجتمع الدولي

بهذه الخطوة الهامة وسوف تكفل والمجتمع الدولي أن تحظى الحكومة الجديدة بالتشجيع في بدايتها وبالدعم في الأشهر التي تلي ذلك.

وتشير الدول المراقبة إلى أن بروتوكول لوساكا يقضي في الفقرة ٦ من الفرع الثاني من المرفق ٦، بأن "يُكفل [لرئيس يونيتا] مركز خاص". وفي حين تسلم الدول المراقبة بأنه لا يمكن تحديد طبيعة المركز الخاص للدكتور سافيمبي إلا بالتفاوض بين الطرفين، فإنها تحث على الإسراع في تسوية هذه المسألة. فتشكيل حكومة وحدة وطنية قوية إنما هو خطوة أساسية نحو المصالحة الوطنية والتقدم الاقتصادي، وتكفل اشتراك يونيتا في العملية السياسية في أنغولا.

وتعيد الدول المراقبة إلى الأذهان ضرورة تهيئة الظروف اللازمة لتوصيل المساعدات الإنسانية بدون عائق إلى جميع أنحاء أنغولا، ولحرية انتقال الأشخاص والسلع في جميع أنحاء البلد. وفي هذا السياق، تدين الدول المراقبة، بدون تحفظ، مواصلة سد الطرق واعتراض العاملين في مجال المساعدة الإنسانية وإعاقة أنشطة إزالة الألغام.

وتشجع الدول المراقبة حكومة أنغولا على مواصلة ومضاعفة جهودها لجمع الأسلحة من السكان وفقا لما يقضي به بروتوكول لوساكا، ذلك أن استمرار وجود كميات كبيرة من الأسلحة في أيدي السكان المدنيين يزيد من حجم الأعمال الإجرامية ولا بد من معالجة هذا الأمر إذا ما أريد إعادة بناء المجتمع المدني.

وتعيد الدول المراقبة لعملية السلام في أنغولا تأكيد التزامها بضمان تنفيذ بروتوكول لوساكا تنفيذا عادلا ودقيقا. وتلاحظ أن عملية السلام تمر بمرحلة حاسمة، وتنتظر أن يقدم الطرفان المساهمات الإيجابية اللازمة لنجاحها. وتطلب إلى حكومة أنغولا وإلى يونيتا، التي يشهد الوقت الراهن انعقاد مؤتمرها الحزبي، أن تعملا على تحقيق هذه الأهداف. وتشيد بالجهود الرائعة التي بذلها الممثل الخاص للأمم المتحدة، السيد أليون بلوندين بييه. وتعرب أيضا عن أملها في أن يتيح المجتمع الدولي ما يكفي من الأموال والموارد لتمكين وكالات الأمم المتحدة من تنفيذ برامج التسريح وإعادة الإدماج، البالغة الأهمية، والضرورية لإكمال تنفيذ بروتوكول لوساكا.

- - - - -